ايذاؤه في حيوته يجب صيانته عن الكسر بعد موته ويكره
قطع الحطب والحشيش الرطب من المقبرة فان كان يابسًا
لا باس لانه مادام رطبًا يسبح فيونس الميت لقوله تع وان من
شيء اى ليس موجود من الموجودات الا يسبح بحمده اى
ينزهه بلسان الحال عما لا يجوز عليه من الشركة والولد ويحمده
على نعمه لان كل شيء يدل على وجود الصانع وقدرته وحكمته
فكانها تنطق بذلك وعند اهل الكشف واليقين كل شيء
يسبح لله تعالى بلسانٍ فصيح مسموع باذان القلوب مدرك
باذن علام الغيوب وهذا يجوز عند اهل الظاهر من اهل
السنة والجماعة قيل ان الثوب يسبح مادام جديدا فاذا وسخ
ترك التسبيح والتراب يسبح ما لم يبتل فاذا ابتل ترك ال
تسبيح وان الماء يسبح مادام جاريًا فاذا كد ترك التسبيح و
وان الحطب والحشيش يسبحان مادام رطبًا واذا يبسا
تركا التسبيح وكذا كل حيوان يسبح مادام يصوت فاذا سكت
ترك التسبيح وقد سبح الحصى في يد رسول الله عم قال الشيخ في ا
الفتوحات المكية فان المسمى بالنبات والجماد عندنا ارواح بطنت
عن ادراك غير اهل الكشف فالكل عند اهل الكشف حيوان

ناطق

ناطق بل حي ناطق غير ان هذا المزاج الخاص يسمى
انسانا لا غير وفي الحديث اللحد لنا والشق لغيرنا ويحفر
القبر قدر نصف القامة وقيل الى الصدر وان زاد فحسن
لقوله عم اذا حفرتم قبرًا فاوسعوا واعمقوا واعزلوا عن جيران
السوء ويتخذ القبر في جوار اهل الخير فان الميت يتاذى
الحي منه ويسنم القبر اى يرفع من الارض مقدار شبرٍ او اكثر
منه قليلًا لما روى ان قبر رسول الله عم كان مسنمًا بهذا القدر
ولا يسطح ولا يربع لان الكفار فعلوهما في قبورهم وقال الشافعي
رح يسطح لان النبي عم جعل قبر ابراهيم مسطحًا فقلنا سطح قبره
ثم سنم كذا في المبسوط والمحيط طوبى لمن رزقه الله ا
اليهم واليقضة من نوم الغفلة وفقه ليتفكر في اخر خاتمته
ونسئل الله تع جل جلاله بان يجعل خاتمتنا في خير وان
يجعل آخر عمرنا مع البشارة امين يا معين بحق محمد الامين

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
عن الفقير صالح بن علي الخطيب بجامع
الكبير في اليوم الخامس والعشرون
من شهر ربيع الاول في ٤٤٤

... عة الرياض
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University